

لها مصالح استراتيجية في الشرق الاوسط ومصالح قومية ايضا في الحصول على النفط من هذه المنطقة . ان العلاقات اسرائيل - العرب ، تبدو عاملا هاما في تطور مركز الولايات المتحدة في المنطقة ، (الياهو سلفطر ، هارتس ، ١١/٢٦ / ٧٨) .

لذلك يرى البعض ، وعلى رأسهم دايان ووايزمان ، ان تنظيم العلاقات مع مصر ، بواسطة توقيع معاهدة السلام معها ، امر ضروري بالنسبة لاسرائيل .
حته شاهين

السادات مستعدا للسلام ، وكازتر مستعدا لفرض علاقات طبيعية ، (دافار ، ١١/١٩ / ٧٨) . ان الوقت لا يعمل لصالح اسرائيل ، في نظر بعض السياسيين والكتاب الاسرائيليين ، اذ ان التطورات في العالم وفي الشرق الاوسط يمكن ان تكون لغير صالحها . واكثر ما يقلق هؤلاء هو تطور العلاقات الاميركية - العربية ، كما يدعون ، على ضوء المصالح الاميركية في العالم العربي ، الامر الذي بات يقلقهم ويدفعهم الى اتهام اميركا بالانحياز للعرب . « فالولايات المتحدة كدولة كبرى

قضايا دولية

بالقضية الفلسطينية ، مثل احداث ايران والتصاعد الذي بلغته ثورة جماهيرها الشعبية ضد النظام القائم بزعامه الشاه ، ومثل التطورات المتصلة بالعلاقات العربية السوفياتية . ومثل الحلقة الجديدة من مواقف رومانيا ذات الطبيعة الخاصة فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي ، الذي ظهرت في معارضة بوخارست بيان حلف وارسو في شقين ، احدهما يتعلق بتطورات الصراع العربي - الاسرائيلي ومحاولات « الحل المنفرد » بين مصر واسرائيل ، اذ اتخذت رومانيا - مرة اخرى - موقفا منفردا داخل حلف وارسسو في صف اسرائيل ، حتى مذبحه « غويانا » البعيدة التي تمثلت في عملية « الانتحار الجماعي » لاجزاء جماعة « معبد الشعب » ادخلت فيها اجهزة الاعلام الاميركي ، والغربي عامة ، عنصر حضور فلسطيني !

وتتبع تطورات الاحداث على مدى هذا

كان الحضور الفلسطيني على الساحة الدولية خلال الشهر المنقضي (كانون الاول ، ١٩٧٨) كثيفا بصورة ملفتة وعميقة الدلالة في الوقت نفسه .

لم يكن ذلك مجرد انعكاس لمنافسة احتفالية مثل « اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني » ، انما كان بالاحرى انعكاسا للعلاقات المتشابكة السائدة على هذه الساحة الدولية بشكل عام ، والدور الذي تمثله القضية الفلسطينية على خطوط تقاطع هذه العلاقات الدولية بشكل خاص .

فنحن نلاحظ « حضورا فلسطينيا ليس فقط في تطورات أزمة الشرق الاوسط المباشرة خلال الشهر المنقضي - بما فيها تطورات المفاوضات المصرية - الاسرائيلية والدور الاميركي فيها والتأثيرات والمؤثرات العالمية المحيطة بها - انما نلاحظ هذا الحضور في تطورات دولية اخرى ذات طابع حاد ، وان تكن ذات علاقة مباشرة